الخطاب التفسيري في كتاب منة المنان

م.د. كاظم خضير كاظم

جامعة الشطرة/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية

الملخص:

تسعى هذه الورقة البحثية للكشف عن آلية مهمة من آليات قراءة النص القرآني اجترحها السيد محمد صادق الصدر(قدس) في كتابه(منة المنان في الدفاع عن القران) وقوام هذه الالية نظام (الاطروحة) الذي يجعل من الخطاب التفسيري بنية مفتوحة يتحرك عبرها المتلقي في مستويات مختلفة من الوعي ،وقد اجترح المفسر هذا النظام لتأسيس علاقة حوارية بين النص والمتلقي وذلك لتخفيف حدة الالزام الذي يعتري معظم الخطابات التفسيرية، ولأن نظام الاطروحة يجعل المتلقي فاعلا في عملية انتاج المعنى ولكن بوضع اجوبة قبلية يفترض المفسر جولانها في ذهن المتلقي ليسد عليه باب الاحتمالات الظنية. وقد استوفى هذا النمط من التفسير معظم المناهج التي درج عليها المفسرون وذلك بتقليبه الاوجه المحتملة للنص القرآني الذي وضع في سلّمه المعرفي كمّاً كبيراً من المفاتيح المعرفية.

الكلمات المفتاحية: (الأطروحة، اللا تفريط ، اجتراح، تلقي، اعتباطية).

The explanatory discourse in the book Menna Al-Mannan

D. Kazem Khudair Kazem

Shatra University, College of Education for Girls, Department of Arabic Language

Abstract:

This research paper seeks to reveal an important mechanism for reading the Qur'anic text proposed by Sayyed Muhammad Sadiq al-Sadr in his book (Mannat al-Mannan in Defense of the Qur'an). The basis of this mechanism is the (thesis) system, which makes the explanatory discourse an open structure through which the recipient moves in different levels of awareness. The researcher proposed this system to establish a dialogic relationship between the text and the recipient in order to reduce the severity of the obligation that plagues most explanatory discourses, since the thesis system makes the

recipient a participant in the process of producing meaning, but by setting a priori answers that the researcher assumes will be in the mind of the recipient in order to close the door to speculative possibilities. This type of interpretation fulfilled most of the methods used by commentators, by changing the possible aspects of the Qur'anic text, which included in its cognitive scale a large number of cognitive keys..

Key word: (Arbitrary ،Reception، Proposed، Non-negotiable، Thesis).

المبحث الأول: النص المفسَّر بوصفه خطاباً سياسياً:

يعد علم التفسير من ارفع العلوم شأنا وأعلاها قدرًا عند المسلمين فقد شغل حيزاً واسعاً من تفكيرهم وتشعبت فيه معارفهم بما حظي به النص المقدس من اهتمام عند اللغويين والبلاغيين وعلماء الكلام والمنطق والفلسفة التي صارت معارفهم بمثابة (القواعد أو الضوابط التي تبين للمفسر طرق استخراج أسرار هذا الكتاب الحكيم، بحسب الطاقة البشرية)[١] فالفت الكتب ووضعت التصانيف في ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه إضافة إلى ما جاء منها في بيان فضائله. لذلك من الحكمة أن ندرك الفرق بين القرآن الكريم والتفاسير التي تناولته ،فهي جهود إنسانية*تسعى لإيضاح أسراره ومعانيه التي تأثرت بالظروف المحيطة، وبالعوامل الثقافية والفكرية لكل مفسر، لذلك تبقى للقران قداسته **(لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)**[٢] ويبقى للتفسير جلاله الذي لا يمنع نقده من ناحية، والإفادة منه من ناحية أخرى، فليس لكلام الأقدمين قداسة أو كهنوت [٣] كونه لا يمثل المصداق الحقيقي الذي تتحقق معه المطابقة المطلقة لكلام الله ومراده للاعتبارات الآتية:

الاعتبار الأول :من حيث المصادر التي يستمد منها التفسير، ينقسم إلى تفسير بالمأثور، وتفسير بالرأي، ويدخل تحت التفسير بالرأي كل أنواع التفسير بالرأي المحمود، والمذموم، بسائر اتجاهاته الفقهية، والصوفية

الاعتبار الثاني: من حيث التوسع والإيجاز في التفسير، وهو بهذا الاعتبار ينقسم إلى قسمين، تفسير تحليلي، وتفسير إجمالي.

الاعتبار الثالث: من حيث عموم موضوعات التفسير، التي تقابل المفسر في كل سورة، ومن حيث خصوص موضوع بعينه في القرآن الكريم كله، وهو بهذا الاعتبار ينقسم إلى قسمين، تفسير عام، وتفسير موضوعي [٤]

وهذا بدوره يفضي إلى تعدد المناهج التفسيرية ويضعنا أمام خطابات تفسيرية متباينة خاضعة لنهج المفسر ومرجعياته القبلية وما تفرضه عليه تداعيات كل عصر وبذلك اختلفت رؤية المفسرين .وعلى الرغم من اختلافهم هذا اتفق معظمهم على قداسة النص القرآني واختلافه عن النصوص الأخرى (البشرية) فهو كلام ولكنه ليس بكلام البشر وهو عربي ولكنه يفوق قواعد اللغة التي ألفوها ، وهذا الامتياز فرض عليهم أن تكون الأدوات المستعملة في بيان تفسيره ومراميه خاصة تكون فيه أوليه التفسير بالقران او ما جاء منه مفسرا بعضه بعضا. وهو أولى ما يفسر به، ثم الأحاديث الصحيحة، ثم الآثار لذلك قالوا: ان أصح الطرق في ذلك ان يفسر القران بالقران، فإن أعياك ذلك فعليك بالسنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له، لذلك يمكن ان تكون هذه الضوابط نسقا معرفيا يحدد معالم الخطاب التفسيري فهو لا يحيد عن الاشتراطات التي وضعها المفسرون لأنفسهم أو الأطر المعرفية العامة التي فرضتها المؤسسة الدينية الا بالقدر الذي يجعل الخطاب التفسيري رهن دائرة التفسير العامة خصوصا في المسائل الجوهرية التي تتعلق بالتشريعات السلطانية ، فما انتج من تفاسير في تلك المرحلة يعاضد نظرية الحكم الأموي والعباسي ولا يحيد عنها، وما شذ عن ذلك من تفاسير لم تظهر الا في مراحل متأخرة او في فترات ضعف الدولة المركزية و ظهور امارات تتبع مذاهبا معينة تختلف بخطابها الديني والسياسي عن دولة الخلافة المركزية .فالخطاب التفسيري جزء من الخطاب السياسي وتابع ثقافي له يؤثر فيه بالقدر الذي يكفل للحاكم دوام سلطانها. وهذا ما جعل العلاقة بين النص المفسر وما ترمي اليه السياسة علاقة تطابق لا علاقة ارتباط ووحده .وهذا النمط من التفسير له صور شواهد كثيرة منها (ما احتج به ابو بكر على الانصار يوم السقيفة بقوله تعالى :**(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)** وفسر الصادقين في هذه الآية بالمهاجرين بقرينة قوله تعالى :**(لِلْفُقَرَاء الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)** اذ من الواضح ان هذا اللون من التفسير لم يقصد منه الا الغرض السياسي مع ابتعاده عن الغرض القرآني الاصيل)[٦] وغير ذلك من الشواهد القرآنية

الكثيرة التي اوقفها المفسرون لمصلحة الخلفاء الراشدين وبني امية والعباس، ومثلما وظفوا الخطاب التفسيري لصالح السياسي حالوا كبت بعض الآيات القرآنية التي تنصرف بمصاديقها نحوهم فقد (روى الشيخ أبو علي أيضا عن زيد بن وهب قال قلت لأبي ذر و هو بالربذة ما أنزلك هذا المنزل قال أخبرك أني كنت بالشام فذكرت قوله تعالى وَ اَلَّذِينَ يَكْنِزُونَ اَلذَّهَبَ وَ اَلْفِضَّةَ وَ لا يُنْفِقُونَها فقال لي معاوية هذه نزلت في أهل الكتاب فقلت فيهم و فينا فكتب معاوية إلى عثمان في ذلك فكتب إلى أن أقدم فقدمت عليه فانثال الناس إلي كأنهم لم يعرفوني فشكوت ذلك إلى عثمان فخيرني و قال انزل حيث شئت فنزلت الربذة.)[٧] ويلاحظ: أن أتباع عثمان أصروا على حذف الواو من الآية التي كان أبو ذر يستشهد وينادي بها في الشوارع.. وإنما أرادوا حذفها ليظهروا: أنها ليست قاعدة كلية، بل هي خاصة بأهل الكتاب، ولا تعم المسلمين؛ لأن الواو إذا حذفت من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ﴾ أمكن أن تكون مرتبطة بما قبلها، وجيء بها لبيان صفة للمذكورين قبلها، وهم الأحبار والرهبان.وقد بلغ إصرارهم على حذفها حداً اضطر أُبي بن كعب إلى التهديد باللجوء إلى السيف. فعن علباء بن أحمر: أن عثمان بن عفان لما أراد أن يكتب المصاحف أرادوا أن يلقوا الواو التي في براءة ﴿**وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ..**﴾ قال أبي: لتلحقنها، أو لأضعن سيفي على عاتقي؛ فألحقوها).كما أن معاوية صر . من جهته أيضاً . على تخصيص هذه الآية بأهل الكتاب، ليكون معذوراً في إجرائه قاعدته المعروفة عنه: إن مال الله له؛ فلا حرج عليه أن يفعل في مال الله ما يشاء. وهذه القاعدة هي التي اختارها المأمون حين عرضت عليه سيرة معاوية ، فرآه يأخذ المال من حقوقه، ويضعه كيف يشاء.. [٨] لذلك كله ظهرت – في مراحل متأخرة – جملة من التفاسير وضعت على عاتقها تخليص تلك النصوص القرآنية مما لحق بها من تأويل سياسي [٩].

المحث الثاني: بنية الخطاب التفسيري في كتاب منة المنان

الاختلاف نزعة فكرية ولازمة اجتماعية لا تخلو منها حضارة انسانية او امة من الامم وهذه النزعة لها وجهان احدهما سلبي يفضي الى التنازع والتضاد والاخر ايجابي (محمود) تتلاقح به الافكار وتتجدد، وقد التفت العلماء المسلمون الى ذلك في وقت مبكر، ويبدو ان السيد الصدر كان واعيا تماما بهذه المسألة فجعل بنية الخطاب التفسيري في (منة المنان) قائمة على مبدأ الاطروحة اذ

اعتمد في تأليفه على طرح الاسئلة ثم الاجابة عنها، وفي معرض تلك الاجابة ، ينتخب جملة من الاجوبة (الاطروحات) ولا يعطي فيها رايا قطعيا ليبقى الامر قيد التفلسف اذ يقول: (هذا وقد اتخذت في جواب الاسئلة اسلوب الاطروحات ،على ما سوف اقول في معناها، الامر الذي يستوجب في الاعم الاغلب.

فضلا على ذلك يفترض المفسر متلقيا مثاليا* له القدرة على التميز بين الاطروحات وتحقيق المعنى الكلي ضمن قراءة فعلية، وهذا المعنى لا يخرج المتلقي عن سياق الاطروحات التي يفرضها المفسر فهو يشارك المتلقي في عملية انتاج المعنى لأنه يضع اجوبة قبلية يفترض جولانها في ذهن المتلقي ليسد عليه باب الاحتمالات الظنية التي قد تفضي به الى مزالق كثيرة لذلك استطاع المفسر بهذه التقنية ترويض الخطاب التفسيري بتخفيف حدة الإلزام التي تعتري معظم الخطابات الدينية وسد باب الاحتمالات الشاذة او المتعسفة التي تخطر في ذهن المتلقي عادة .وهذا النمط من التفسير يستوفي معظم المناهج التفسيرية التي درج عليها المفسرون وذلك بتقليبه الاوجه المحتملة للنص القرآني الذي (وضع في سلّمه المعرفي كمّاً كبيراً من المفاتيح المعرفية على صعيد التحقيق والتحقّق معاً.)(١٣)

- ولان المفسر عالج اشكالات عقلية وشبهات فلسفية تجاوز فيها الفكر التقليدي أو المتعارف شحن خطابه التفسيري بتقنيات لغوية ومنطقية تهدف إلى الإقناع ودفع المتلقي إلى التسليم بما يعرضه من اراء بأسلوب حجاجي بنى فيه الخطاب على مدخل هو بمثابة المقدمة التي يليها الشرح والتفسير المطلوب للأطروحة بواسطة الاستدلال الذي يكون جوبا على سؤال المدخل الصريح معتمدا على تحقيق مقاصده بمقارنة عنصر بآخر وقياسه به وتقديم الموضوع تقديما منطقيا عن طريق الاستنباط والاستقراء والتصميم التحليلي (التفكيكي) والاستشهاد بالأقوال والمأثورات لدعم الاطروحة و بيان العلل على اعتبار أن المتلقي مدعو إلى فهم الخطاب واستيعابه ومن ثم المقارنة التي تدل على وجود تناقض بين شيئين أو بين قضيتين ببيان أوجه التشابه والاختلاف بين أطروحة واخرى وكذلك التصحيح و التدقيق و بيان بعض أخطاء الأطروحات و من ثم تصويبها. وبهذا الم الماما تاما بأساليب الخطاب الحجاجي وبما يناسب المقام على اكمل وجه .

●اجترح المفسر اسلوبا تفسيريا جديدا اطلق عليه في مقدمة الكتاب

(اسلوب اللاتفريط) في القران الكريم اذ يذكر المفسر ان اول تطبيق لهذا الاسلوب استعمله في كتاب (ما وراء الفقه) الذي ذكر فيه ان القران يمكن ان يكون محتوي على اللحن بالقواعد العربية ومخالفتها وعصيانها كما هو المنساق من بعض آياته وذلك لان مقتضى قوله تعالى (فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) هو احتواء القران الكريم على كل علوم الكون ظاهرا وباطنا . ومن المعلوم ان هذا الكون الذي نعرفه يحتوي على النقص كما يحتوي على الكمال وفيه الخير والشر وفيه القليل والكثير اذن فيمكن التمسك بأطلاق تلك الآية الكريمة لاحتواء القران على كل ما في الكون بما فيه ما تحسبه من النقائص والحدود، وبهذا يتبرهن اسلوب اللاتفريط المأخوذ لفظه من الآية المشار اليها وهو باب واسع يمكن على اساسه صياغة كثير من الاطروحات (١٥) ووفقاً لهذا الاسلوب فان القران يتضمن أموراً كثيرة منها :الكمال والنقص ،والخير والشر ،والقليل والكثير، واللحن بالقواعد ، والمفردات الأجنبية .وقد توصل المفسر في هذه المقدمة إلى أن السياق اللفظي أهم وألزم في العلوم اللغوية، والسياق المعنوي ألزم في الأصول والفقه.وهذه الاسلوب النقدي الرائد هو في جوهره استجواب فلسفي مارسه المفسر على النص القرآني والروائي

منطلقا من رؤيته الخاصة ومن بعض المباحث النقدية التي تتعلق بنظرية السياق التي فصل فيها المفسر وابدى رؤيته الخاصة التي يمكن اجمالها بتقسيمه السياق على قسمين معرّفاً بوحدة السياق المعنوي الذي يمثل عنده الاتصال والتماثل في مقاصد المتكلم والمعاني التي يريد بيانها والإعراب قائلا إذا شككنا في أي مقصود من مقاصده أمكنة جعل المقاصد الأخرى دليلاً عليه كقرينة متصلة عرفية وصحيحة ،وهذه هي وحدة السياق التي تستعمل عادة في الاستدلال الفقهي والاصولي ،اما السياق اللفظي هو التناسق العرفي في الذوق واللفظ بحيث لو زاد شيئاً أو نقص لكان ذلك إخلالاً به، ومن ثمّ يكون قرينة كافية على عدم وجوده وعدم قصده من المتكلم (١٦).

● استطاع المفسر ان يكسر – بهذه الأساليب العلمية – النسق التقليدي الذي درج عليه المفسرون وتجاوز المطالب التي اشبعوها بحثا وتفصيلا فتفاسير القران في كل فرق الإسلام تزيد على المئة بمقدار معتمد به .ولا حاجة الى تكرار ما قالوه منها(١٧) وهذا الأمر لها أهميته كون

المفسرين الأوائل (لم يتركوا لمن جاء بعدهم من عمل جديد أو أثر مبتكر يقولون به في تفاسيرهم... إلا عملاً ضئيلا لا يعدو أن يكون جمعاً لأقوال المتقدمين،

أو شرحاً لغامضها ، أو نقداً وتفنيداً لما يعتوره الضعف منها ، أو ترجيحاً لرأي على رأي ؛ما جعل التفسير يقف وقفة طويلة مليئة بالركود خالية من التجديد والابتكار(١٨) وهذا الامر يقتضي ايجاد منهجية جديدة وخطاب تفسيري يفترض بمنطقه الكّلي تشخيص الواقع الموضوعي، والتعمق في فهم دلالات النص، واسترجاع الموروث بطريقة تحليلية نقدية تستنطقه من داخله، وعلى هذا النحو نأمل أن توجد قنوات قادرة على ربط الجهود العلمية المتنوعة والمتعددة، والتنسيق فيما بينها لتؤدي ثمرة جماعية تستجيب لمشكلات الواقع كافة وهذا ما فعله السيد الصدر في مشروعه التفسيري فقد عالج امور كثيرة بطرق مغايرة تماما عن المسالك التي اتخذها السلف في تفاسيرهم سواء في المضمون ام الشكل فعلى سبيل المثال بدأ المفسر اشتغاله بالسور القصار أي من نهايته المصحف وله في ذلك غايتان اوجزهما بالعامل النفسي والعقلي (١٩)

- كما عالج المفسر قضية مهمة تتعلق بأسماء السور فقد اعترض على الأسماء التي خلعها السلف اعتباطا على بعض الأسماء. لذلك تَحَرُّز المفسر عن مجاراتهم خصوصا في الأسماء التي لا تناسب قداسة القران الكريم كالبقرة والفيل والنمل والمنافقون. واقترح في هذه المسألة أطروحات عدة كالابتداء بالاسم المشهور والاسم الغير مشهور في بعض المصادر او تسمية السورة باللفظ الوارد في اولها كسورة (قل هو الله احد) وكذلك ترك التسمية أيضا والاستعاضة عنها برقمها المعروف (٢٠).

لهذا كله تفرد كتاب (منة المنان) بخطابه التفسيري عن التفاسير الاخرى مما دفع السيد محمد صادق الصدر الى القول : ان هذا الكتاب لا ينبغي ان يلحق بكتب التفسير العام ،فانه ليس كذلك اطلاقا، وقد تجنبت فيه عن عمد كل ما يرتبط بالتفسير المحض ،لو صح التعبير. ألا ما نحتاج اليه احيانا على سبيل الصدفة . وعلى القارئ الكريم ان يرجع في التفسير الى مصادره وما اكثرها (٢١) فالمفسر ناقش في كتابه القيم مسائل تتعدى المطالب العرفية التي عكف عليها المفسرون وتداولوها جيلا بعد اخر من دون ان يبدلوا في الهيكل العالم او الاطر المعرفية التي صار معظمها لا يلائم حاجة العصر وما استحدث من إشكالات ،لذلك لم يتوقف السيد الصدر على المطالب القديمة بل

تجاوز بعضها وعمق في البعض الاخر هذا من جانب ومن جانب اخر ان كتب التفاسير حاولت الاختصاص ببعض الحقول المعرفية ،كالجانب اللغوي أو الجانب العقلي او غيرها بينما تفرع السيد في مسائل كثيرة يتصل بعضها بالفقه والأصول وعلم الكلام والصرف وعلوم البلاغة وشيء من التفسير مضافا الى بعض العلوم الطبيعية ،كالفيزياء والفلك والتاريخ وغيرها .فهو كتاب لتعليم التفكر والتدبر في القران ولرد الإشكالات المعادية وهو امر مفقود في كتب التفسير الأخرى.**(٢٢)** لأنها لم تتوغل كثيرا في القضايا التي تكفّل بعرضها وعلاجها السيد الصدر فهي تحتاج الى همة عالية وثقافة موسوعية تدرك الإشكالات والشبهات التي طرحتها المدارس الفلسفية المعاصرة، وهذا الأمر لم يتسن للكثيرين أما لانشغالهم في العلوم الدينية الصرفة او لتجنبهم الاستطراد في العلوم الطبيعية بحسب المفهوم السائد عند المفسرين (إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَى مَعْرِفَةِ جَمِيعِ الْعُلُومِ سَبِيلٌ وَجَبَ صَرْفُ الِاهْتِمَامِ إِلَى مَعْرِفَةِ أَهَمِّهَا وَالْعِنَايَةِ بِأَوْلَاهَا، وَأَفْضَلِهَا. وَأَوْلَى الْعُلُومِ، وَأَفْضَلُهَا عِلْمُ الدِّينِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ بِمَعْرِفَتِهِ يَرْشُدُونَ، وَبِجَهْلِهِ يَضِلُّونَ. إِذْ لَا يَصِحُّ أَدَاءُ عِبَادَةٍ جَهِلَ فَاعِلُهَا صِفَاتِ أَدَائِهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ شُرُوطَ إِجْزَائِهَا)**(٢٣)** فهذا التزاحم جعل معظم المفسرين ينشغلون بالمعارف القديمة المتوارثة ويطوون كشحا عن غيرها.

هوامش البحث:

*يستثنى من ذلك ما جاء مفسرا عن النبي والأئمة المعصومون (عليهم الصلاة والسلام)

(١) مقدمة في تعريف علم أصول التفسير، د.فاضل عبد العباس محسن النعيمي،(بحث منشور) كلية الدراسات القرآنية، جامعة بابل. ٢٠١٢/٢١/٢م.

(٢) فصلت ٤٢.

(٣) ينظر: نحو تفسير حضاري للقران ، د.مسعود صبري ،مجلة الوعي الإسلامي، مجلة شهرية تابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، العدد ٥٥٢ /يوليو ٢٠١١م.

والأدبية، والموضوعية، والتحليلية، والإجمالية، والعلمية، وغير ذلك.

(٤) ينظر: الموسوعة القرآنية المتخصصة- فصل: التفسير والمفسرون أ.د. جمال مصطفى عبد الحميد عبد الوهاب النجار - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (وزارة الأوقاف - جمهورية مصر العربية) بإشراف أ.د. محمود حمدي زقزوق (وزير الأوقاف) طبعة القاهرة ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣م: ٢٤١- ٣٠٣

(٥) تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض: ط ٢،١٩٩٩ م:١/٧

(٦)علوم القران ،السيد محمد باقر الحكيم ،دار التعارف للمطبوعات، بيروت – لبنان ،ط٣،١٤١٥هـ – ١٩٩٥م:٣٢٤

(٧) كتاب الشافي في الإمامة، الشريف المرتضى، مؤسسة إسماعيليان – قم ،ط٢،١٤١٠ هـ: ٢٨٩ .

(٨) ينظر: الصحيح من سيرة الإمام علي(عليه السلام) المرتضى من سيرة المرتضى، السيد جعفر مرتضى العاملي، مركز الإسلامي للدراسات بيروت - لبنان،ط١،١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م :٧/ ٢٥٠

(٩) ينظر: منة المنان في الدفاع عن القران ،السيد محمد صادق الصدر، منشورات ذي القربى،قم،ط١،١٤٢٥هـ:١٥.

(١٠) المفردات في غريب القران ،الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة بيروت- لبنان (د.ت):١٥٦

(١١) منة المنان :١١

(١٢) منة المنان:١٢

*يذكر المفسر انه لم يكتب هذا الكتاب لكل المستويات ولا يستطيع الفرد المتدني الاستفادة الحقيقية منه، وإنما أخذت بنظر الاعتبار مستوى معينا من الثقافة والتفكير لدى القارئ .ينظر منة المنان:٩

(١٣) مناهج تفسير القران ،من أبحاث سماحة المرجع الديني السيد كمال الحيدري، الدكتور الشيخ طلال الحسن ،مؤسسة الإمام الجواد (ع) للفكر والثقافة ،قم، ربيع الأول ١٤٣٤هـ:٢٣

(١٤) منة المنان:١٢

(١٥) ينظر: منة المنان ١٤-١٥

(١٦) منة المنان :٢٨ - ٢٩

(١٧)المصدر نفسه:١٧-١٨

(١٨)تفسير القران بين التجديد والاجترار، خالد ابراهيم المحجوبي،(بحث منشور)، مركز الدراسات والأبحاث العلمانية في العالم العربي:٤/٧/ ٢٠١٠م

(١٩) تجديد الفهم للنص الاسلامي بين التأصيل المنهجي وفقه الواقع ، الدكتور حسن حميد عبيد الغرباوي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية- المجلد ٢٤ - العدد الثاني- ٢٠٠٨: ٥٨٩.

(٢٠) ينظر: منة المنان :٢٠.

(٢١) المصدر نفسه:١٧.

(٢٢) محمد الصدر المفكر الإنسان ،عبد الصمد السويلم ،صحيفة المستشار – جريدة يومية عامة معتمدة ،رقم الايداع في دار الكتب والوثائق(١٢٦٢)،٢٠١٢/٩/١٩م .

(٢٣) أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي: دار مكتبة الحياة الطبعة: بدون طبعة، ١٩٨٦م :٣٨/١.

قائمة المصادر:

- أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي: دار مكتبة الحياة الطبعة: بدون طبعة، ١٩٨٦م .
- تجديد الفهم للنص الاسلامي بين التأصيل المنهجي وفقه الواقع ، الدكتور حسن حميد عبيد الغرباوي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية– المجلد ٢٤ – العدد الثاني– ٢٠٠٨.
- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض: ط ٢،١٩٩٩ م:١/٧
- تفسير القران بين التجديد والاجترار، خالد ابراهيم المحجوبي،(بحث منشور)، مركز الدراسات والأبحاث العلمانية في العالم العربي:٤/٧/ ٢٠١٠م
- الصحيح من سيرة الإمام علي(عليه السلام) المرتضى من سيرة المرتضى، السيد جعفر مرتضى العاملي، مركز الإسلامي للدراسات بيروت – لبنان،ط١،١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م .
- علوم القران ،السيد محمد باقر الحكيم ،دار التعارف للمطبوعات، بيروت – لبنان ،ط٣،١٤١٥هـ – ١٩٩٥م:٣٢٤
- كتاب الشافي في الإمامة، الشريف المرتضى، مؤسسة إسماعيليان – قم ،ط٢،١٤١٠ هـ.
- محمد الصدر المفكر الإنسان ،عبد الصمد السويلم ،صحيفة المستشار – جريدة يومية عامة معتمدة ،رقم الايداع في دار الكتب والوثائق(١٢٦٢)،٢٠١٢/٩/١٩م .
- المفردات في غريب القران ،الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني،تحقيق محمد سيد كيلاني،دار المعرفة بيروت– لبنان (د.ت).
- مقدمة في تعريف علم أصول التفسير، د.فاضل عبد العباس محسن النعيمي،(بحث منشور) كلية الدراسات القرآنية، جامعة بابل. ٢٠١٢/٢١/٢م.

- مناهج تفسير القران ،من أبحاث سماحة المرجع الديني السيد كمال الحيدري، الدكتور الشيخ طلال الحسن ،مؤسسة الإمام الجواد (ع) للفكر والثقافة ،قم، ربيع الأول ١٤٣٤هـ.
- منة المنان في الدفاع عن القران، السيد محمد صادق الصدر، منشورات ذي القربى،قم،ط١٤٢٥،١هـ.
- الموسوعة القرآنية المتخصصة– فصل: التفسير والمفسرون أ.د. جمال مصطفى عبد الحميد عبد الوهاب النجار – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (وزارة الأوقاف – جمهورية مصر العربية) بإشراف أ.د. محمود حمدي زقزوق (وزير الأوقاف) طبعة القاهرة ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣م.
- نحو تفسير حضاري للقران ،د.مسعود صبري ،مجلة الوعي الإسلامي، مجلة شهرية تابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، العدد ٥٥٢ /يوليو ٢٠١١م.

List of Arabic sources translated into English:

- Literature of the World and Religion, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, famous for Al-Mawardi: Al-Hayat Library, Edition: Unprinted, 1986 AD.
- Renewing understanding of the Islamic text between methodological rooting and jurisprudence of reality, Dr. Hassan Hamid Obaid Al-Gharbawi, Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences - Volume 24 - Issue Two - 2008.
- Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Dimashqi, edited by Sami bin Muhammad Salama, Dar Taibah for Publishing and Distribution, Riyadh: 2nd edition, 1999 AD: 7/1.

•Interpretation of the Qur'an between renewal and rumination, Khaled Ibrahim Al Mahjoubi, (published research), Center for Secular Studies and Research in the Arab World: 7/4/2010 AD.

•Al-Sahih from the biography of Imam Ali (peace be upon him) Al-Murtada, from the biography of Al-Murtada, Al-Sayyid Jaafar Murtada Al-Amili, Islamic Center for Studies, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1430 AH - 2009 AD.

•Sciences of the Qur'an, Mr. Muhammad Baqir al-Hakim, Dar Al-Ta'arof Publications, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1415 AH - 1995 AD: 324

•The Book of Al-Shafi on Imamate, Al-Sharif Al-Murtada, Ismailian Foundation - Qom, 2nd edition, 1410 AH.

•Muhammad Al-Sadr, The Human Thinker, Abdul Samad Al-Suwailem, Al-Mashashar newspaper - an approved general daily newspaper, filing number in the House of Books and Documents (1262), 9/19/2012 AD.

•Vocabulary fi Gharib al-Qur'an, Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani, edited by Muhammad Sayyid Kilani, Dar Al-Ma'rifa, Beirut - Lebanon (ed.(.

•Introduction to the definition of the science of interpretation, Dr. Fadel Abdul Abbas Mohsen Al-Nuaimi, (published research), College of Qur'anic Studies, University of Babylon. 2/21/2012 AD.

•Methods of interpreting the Qur'an, from the research of His Eminence the religious authority, Mr. Kamal Al-Haidari, Dr. Sheikh Talal Al-Hassan, Imam Al-Jawad (peace be upon him) Foundation for Thought and Culture, Qom, Rabi' al-Awwal 1434 AH.

•Menna Al-Mannan fi Defense of the Qur'an, Al-Sayyid Muhammad Sadiq Al-Sadr, Dhul-Qirba Publications, Qom, 1st edition, 1425 AH.

•The Specialized Qur'anic Encyclopedia - Chapter: Interpretation and Interpreters, Prof. Dr. Gamal Mustafa Abdel Hamid Abdel Wahab Al-Najjar - Supreme Council for Islamic Affairs (Ministry of Endowments - Arab Republic of Egypt) under the supervision of Prof. Dr. Mahmoud

Hamdi Zaqzouq (Minister of Endowments), Cairo Edition 1423 AH/2003 AD.

- Towards a civilized interpretation of the Qur'an, Dr. Masoud Sabri, Islamic Awareness Magazine, a monthly magazine affiliated with the Kuwaiti Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Issue No. 552 / July 2011 AD.